الحد مدحاوهجاء وانهم يقولون فعلنا ما لا يفعلون اي يكذبون
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات من الشعراء وذكروا الله كثيرا اي لم
يشغلهم الشعر عن الذكر وانتصروا اي هجوهم الكفار من بعد ما ظلموا
بهجوا الكفار لهم في جملة المومنين فليسوا مذمومين قال الله تعالى لا
يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء
وغيرهم اي منقلب سرجع ينقلبون يرجعون بعد الموت سورة النمل مكية
وهي ثلاث او اربع او خمس وتسعون بسم الله الرحمن الرحيم طس الله
اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات ايات القرآن اي ايات سنه وكتاب
مبين مظهر الحق من الباطل عطف بزيادة صفة هو هدى اي هاد
من الضلالة وبشرى للمومنين المتصفين به بالجنة الذين يقيمون
الصلوة ياتون بها على وجهها ويؤتون يعطون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون يعلمونها بالاستدلال واعيد لهم لما فصل بينه وبين الخبر الذين
لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم القبيحة بتركيب الشهوة حتى راوها
حسنة فهم يعمهون يتحيرون فيها القبيحة عندنا اولئك الذين لهم
سوء العذاب اشده في الدنيا القتل والاسر وهم في الاخرة هم الاخسرون
لصيرورتهم الى النار المؤبدة عليهم وانك خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم

لتلقى

لتلقى القرآن اي يلقى عليك بشدة من لدنه من عند حكيم عليم في ذلك
اذكر اذ قال موسى لاهله زوجته عند مسيره من مدين الى مصر اني انست
ابصرت من بعيد نارا لعلي سآتيكم منها بخبر عن حال الطريق وكان قد ضلها
او آتيكم بشهاب قبس بالاضافة للبيان وتركها اي شعلة نار في راس قصبة
او عود لعلكم تصطلون تستدفئون من البرد والطاء بدل من تاء الافتعال
من صلي بالنار بكسر اللام وفتحها فلما جاءها نودي ان اي بان بورك
اي بارك الله من في النار اي موسى ومن حولها اي الملئكة او العكس
وبارك بتعدي بنفسه وبالحرف ويقدر بعد في مكان وسبحان الله
رب العالمين من جملة ما نودي به ومعناه تنزيه الله من السوء يا موسى
انه اي الشان انا الله العزيز الحكيم وان عصاك فالقاها فلما راها تهتز
تتحرك كانها جان حية خفيفة ولى مدبرا ولم يعقب يرجع قال تعالى
يا موسى لا تخف منها اني لا يخاف لدي عندي المرسلون من حية
وغيرها الا لكن من ظلم نفسه ثم بدل حسنا اتاه بعد سوء اي تاب فاني
غفور رحيم اقبل التوبة واغفر له وادخل يدك في جيبك طوق القميص
تخرج خلاف لونها من الادمة بيضاء من غير برص سوء يبصر لها شعاع
يغشى البصر اية في تسع ايات مرسل بها الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة اي مضيئة واضحة قالوا هذا سحر

ثالثة